

العبادات

ان مفهوم العبادة فى الاسلام يعنى كل عمل صالح يؤديه المسلم
ابتغاء مرضاة الله .

وهو بهذا يشمل العبادات الخمسة المعروفة وهى الصلاة والزكاة
والصيام والحج والجهاد .

كما يشمل كل نشاط انساني آخر يقوم به المسلم لوجه الله
تعالى ، ويترتب عليه تحقيق خير ما للفرد أو للجماعة .

ومن الواضح أن العمل الصالح الذى يحقق خيرا للجماعة أفضل
من العمل الذى يقتصر على تحقيق خير الفرد . ومن هنا كان ثواب العمل
الأول أعظم . وكلما ازداد عدد الجماعة ازداد ثواب العمل .

ان جميع العبادات الأساسية فى الاسلام هى أعمال صالحة ،
ويترتب عليها كذلك أعمال صالحة :

فالصلاة :

نشاط انساني يومية يصل المسلم بخالقه ، ويجدد هذه الصلاة
خمس مرات كل أربع وعشرين ساعة .

ويرتبط هذا النشاط بتكوين عادات حسنة عند المسلم منذ طفولته:
ومنها التعود على النظافة ، وطهارة الثوب والمكان والبدن ، وتربية
المسئولية نحو الجماعة .

والصلاة كذلك نشاط نفسى وجسمى متكامل ، ومتكرر ، ومن ثم
فهى تسهم فى حفظ طاقات المسلم (ولا سيما فى وقت الشباب) أن
تتبدد فى نشاطات ضارة ، كالانشغال بلذات الجنس دون التقيد بالزواج
ومسئوليته ، أو الانسحاق وراء ما يجره الفراغ الروحى من ضياع
الانسان فى سباق لاهث لتحقيق أهداف خاطئة ، كان يصيب متاع الدنيا